

Le contentieux pendant sur la propriété des parts sociales constitue un cas d'urgence justifiant en référé le report d'une assemblée générale

Identification			
Ref 43382	Juridiction Cour d'appel de commerce	Pays/Ville Maroc / Marrakech	N° de décision 05
Date de décision 17/02/2025	N° de dossier 2025/8101/4	Type de décision Arrêt	Chambre Néant
Abstract			
Thème Voies de recours		Mots clés Urgence, Report, Référé, Parts sociales, Ordonnance de référé, Contentieux entre associés, Cession de parts sociales, Associé, Assemblée générale	
Base légale Article(s) : 149 - Dahir portant loi n° 1-74-447 du 11 ramadan 1394 (28 septembre 1974) approuvant le texte du code de procédure civile (CPC) Article(s) : 21 - Dahir n° 1-97-65 du 4 kaada 1417 (12 février 1997) portant promulgation de la loi n° 53-95 instituant des juridictions de commerce		Source Non publiée	

Résumé en français

Le président de la Cour d'appel de commerce, statuant en référé, peut ordonner le report de la tenue d'une assemblée générale d'associés lorsqu'un litige pendant au fond est de nature à modifier la répartition du capital social et les droits de vote qui y sont attachés. L'existence de décisions de justice rendues par le Tribunal de commerce ou la cour, même non encore définitives, ordonnant la finalisation de cessions de parts sociales, suffit à caractériser une incertitude sur la titularité des droits sociaux. Cette incertitude constitue en elle-même la condition d'urgence et le risque de trouble manifestement illicite justifiant une mesure conservatoire. Par conséquent, la suspension de l'assemblée générale s'impose à titre provisoire jusqu'à ce qu'il soit définitivement statué sur la propriété des parts sociales en litige, afin de préserver les droits de chaque associé. L'intervention du juge des référés est ainsi fondée sur la nécessité de prévenir toute décision collective prise sur la base d'une répartition des voix potentiellement erronée.

Texte intégral

محكمة الإستئناف التجارية بمراكش / الاوامر الاستعجالية / امر رقم: 05 / بتاريخ: 2025/02/17 / ملف رقم: 2025/8101/4

المملكة المغربية

السلطة القضائية

محكمة الإستئناف التجارية

بمراكش

الواوامر الاستعجالية

باسم جلالة الملك

و طبقا للقانون

بتاريخ 2025/02/17

نحن محمد صابر الرئيس الأول لمحكمة الإستئناف التجارية بمراكش بصفتنا قاضيا للمستعجلات.

و بمساعدة نجوى أبو الطيب كاتبة الضبط.

أصدرنا الأمر الآتي نصه:

بين: بوجمعة (ع)، الساكن بتازة حي المرابطين بلوك 02 إقامة 45 الشقة رقم 22. نائبه : الأستاذ سعد روجي، المحامي بهيئة مراكش.

طالب من جهة.

وبين : شركة ب.ا.ب. ، الكائن مقرها الاجتماعي بالرقم 26 بولفار دولوكسمبورغ 50300 سان مارتان دي شامب. في شخص ممثلها القانوني السيد باتريك (ل)، الكائن بتجزئة اركان كولف ريزورت فيلا رقم 29 الشطر كرونايدي، جماعة تسلطانت، مراكش .

السيد يوسف (ش). الكائن بشارع الملازم لامير إقامة ميراماس 1 عمارة س الطابق الخامس الشقة 52 مراكش.

السيد عمر (ب). عنوانه بمراكش شارع مولاي الحسن إقامة البردعي العمارة ب الشقة رقم 2.

السيد باتريك (ل). الكائن بتجزئة اركان كولف ريزورت فيلا رقم 293 الشطر كرونايدي، جماعة تسلطانت، مراكش.

مطلوبين من جهة اخرى.

الوقائع

تقدم المدعي بمقال مؤدى عنه بتاريخ 2025/2/13 جاء فيه انه شريك في شركة ب.ي.م. التي يملك فيها 381 حصة الى جانب كل من شركة ب.ا.ب. التي يمثلها السيد باتريك (ل.) التي تملك 225 حصة والسيد بوجمعة (ع.) الذي يملك 381 حصة والسيد باتريك (ل.) الذي يملك 35 حصة، والسيد عمر (ب.) الذي يملك 75 حصة ، وانه استصدر احكاما ابتدائية قضت لفائدته بإتمام اجراءات بيع الحصص الاجتماعية في مواجهة شركة ب.ا.ب. والسيد يوسف (ش.) في اطار الملف 2024/8201/2653 والملف عدد 2024/8201/2655 الرائج النزاع المتعلق بهما امام محكمة الإستئناف التجارية في الملف عدد 2024/8201/92 والملف عدد 2025/8201/93 ، بالإضافة الى ذلك فانه استصدر في مواجهة السيد باتريك (ل.) قرارا استئنافيا في الملف عدد 2024/8204/2651 قضى بإتمام إجراءات البيع بخصوص 70.. من حصص الشركة، وتبعاً لذلك فان توزيع الحصص اصبح مخالفا لما هو مضمن بالقانون الأساسي ، ونظرا لكون الممثل القانوني لشركة ب.ي.م. السيد باتريك (ل.) عمد الى توجيه استدعاء لعقد جمع عام لتاريخ 2025/2/18 تضمن جدول اعماله قرارات خطيرة تتعلق بمصير الشركة، من ضمنها قرارات مبهمة وغير محددة وفق ما هو ثابت بالنقطة التاسعة من جدول الاعمال، ونظرا لكون عدد أصوات كل شريك اصبح غير مضبوط، وإن الغاية من الجمع العام هو الاضرار بمصالحه ، فانه يلتمس الأمر بوقف انعقاد الجمع العام الخاص بشركة ب.ي.م. المبرمج ليوم 2025/2/18 الى حين البت في الملف عدد 2025/8201/92 والملف عدد 2025/8201/93 وتنفيذ القرار الاستئنافي الصادر في الملف . وارفق المقال بنسخة من النظام الأساسي ونسخة من الدعوة لعقد جمع عام ، والاحكام المشار اليها أعلاه.

وأدرجت القضية بجلسة يومه حضرها ذ حمزة زحال عن ذ الروحي عن المدعي ، وتخلف المدعى عليهم ورجعت شهادة التسليم المتعلقة بهم بملاحظة محل مغلق باستثناء شهادة التسليم المتعلقة بالسيد عمر (ب.) التي رجعت بملاحظة مجهول .

التعليل

حيث انه مادام النزاع بشأن إتمام إجراءات بيع الحصص معروض على هذه المحكمة في اطار الملف عدد 2025/8201/92 والملف عدد 2025/8201/93 فإننا نكون مختصين للبت في الطلب .

وحيث انه مادام قد تبنت من الاحكام المستدل بها انها تفيد حصول تفويتات بين الشركاء بخصوص الحصص ، وانه على اثر النزاعات التي تمت بخصوص هذه التفويتات صدر القرار الاستئنافي عدد 227 بتاريخ 2025/2/4 في الملف عدد 2024/8204/2651 القاضي بإتمام إجراءات البيع في مواجهة شركة ب.ا.ب. ، كما صدر الحكم الابتدائي عدد 3468 الصادر بتاريخ 2024/11/26 في الملف عد 2024/8201/2653 وكذا الحكم الابتدائي عدد 3469 الصادر بتاريخ 2024/11/26 في الملف عدد 2024/8201/2655 القاضي بإتمام البيع في مواجهة الشركة المذكورة والسيد باتريك (ل.) والسيد يوسف (ش.) ، فان طلب تأجيل انعقاد الجمع العام يكون مبررا ويتعين الاستجابة له لما قد يكون لهذه الاحكام من اثر على تعديل الحصص المملوكة لكل شريك ، وبذلك تكون حالة الاستعجال المبررة لتدخل قاضي المستعجلات قائمة.

وتطبيقا لمقتضيات الفصل 149 من ق م م والمادة 21 من قانون احداث المحاكم التجارية .

لهذه الأسباب

ونحن نبت علنيا انتهائيا :

نامر بتأجيل عقد الجمع العام الخاص بشركة ب.ي.م. الى حين البت في الملف عدد 2025/8201/92 والملف عدد 2025/8201/93 الرائجين امام هذه المحكمة مع حفظ البت في الصائر.

بهذا صدر الأمر في اليوم و الشهر و السنة أعلاه

الرئيس

Version française de la décision

MOTIFS

Attendu que, dès lors que le litige relatif à la finalisation des formalités de cession de parts sociales est pendant devant la présente Cour dans le cadre des dossiers n° 2025/8201/92 et n° 2025/8201/93, nous sommes compétents pour statuer sur la demande.

Attendu qu'il est constant, au vu des décisions de justice produites, que des cessions de parts sont intervenues entre les associés ; qu'à la suite des litiges nés de ces cessions, a été rendu l'arrêt d'appel n° 227 en date du 04/02/2025 dans le dossier n° 2024/8204/2651, ordonnant la finalisation des formalités de la vente à l'encontre de la société B.A.B., ainsi que le jugement de première instance n° 3468 rendu le 26/11/2024 dans le dossier n° 2024/8201/2653 et le jugement de première instance n° 3469 rendu le 26/11/2024 dans le dossier n° 2024/8201/2655, ordonnant la finalisation de la vente à l'encontre de ladite société, de Monsieur Patrick (L.) et de Monsieur Youssef (CH.) ; que, par conséquent, la demande d'ajournement de la tenue de l'assemblée générale est fondée et qu'il y a lieu d'y faire droit, en raison de l'effet que ces décisions sont susceptibles d'avoir sur la modification des parts détenues by chaque associé ; qu'ainsi, la condition d'urgence justifiant l'intervention du juge des référés est établie.

En application des dispositions de l'article 149 du Code de procédure civile et de l'article 21 de la loi instituant les juridictions de commerce.

PAR CES MOTIFS

Nous, statuant publiquement et en dernier ressort :

Ordonnons l'ajournement de la tenue de l'assemblée générale de la société B.Y.M. jusqu'à ce qu'il soit statué sur les affaires n° 2025/8201/92 et n° 2025/8201/93, pendantes devant la présente Cour, les dépens étant réservés.